أحد قادة جبهة ساندينو

نيكاراغوا: نموذج ثوري للمقارة الأميركية

الوحدة الوطنية هي طريق النصر

أعربت صحف الامبركة عن قلق مؤسسي وبنك الامبريالية من امكان انتقال عدوى الثورة القاده الامبركيه الى دول اخرى في من احتمال قيام نيكاراغوا بما اسمته بتصدير شامل للثوره في دول القاره الاخرى.

اما محلد السوزوبنك فاشار بشكل خاص الى الاخطار المحتملة التي قد تتعرض لها السلفادور وغواتيمالا وكولومبيا والاكوادور وحذرت من امكانية استيلاء الماركسيين على الطريق الكوسد على الحكم.

وفي محاولا بها لمحاصره الثوره في نيكاراغوا تواصل الولايات المتحدة مساوراتها لشق وحدة جبهة التحرير الوطني ساندينو وتحاول واشنطن استغلال بعض الاتجاهات الاخرى داخل الجبهة كما ابتدات طوح بخطر الشيوعية واستغلال جمع المفاهيم المسبقة لبعض الخصوص لتحديد نشاطاتها بهذا الشكل.

وعلى هذا الاساس فقد دعت اعادة المدراء القدامى ورجال الاعمال والصناعيين الى مراكزهم السابقه واعطائهم الحريه الكامله في النشاط.

كما كشفت هذه الصحف والمجلات عن ملفها البالغ من اخراءات حل احهزه الدوله القديمه وتاسيم البنوك ومصلكات عائله سوموزا، ووضعها بايها بالعباس الى الغيره الرسمه السابقه قد تجاوزت بلك الاجراءات التي بعدها الثوره الاتراسه طبقة الغيره الحاصة ولم تحف حده الحجاب عصبها ايضا من تصريحات فاده الثوره في ماناغوا واعلان سيرحيو رامبرز من ان ثوره شعب نيكاراغوا ستكون نموذجا لكل دول امريكا اللاتينيه، وان الوحده التي قادتها لا حزب ساندينو اليسار في نيكاراغوا.

هذا وافادت الانباء، بان جبهة التحرير الوطني ساندينو تتشكل بشكل رئيسي من المجموعات التالية "حركة المتجددين" بقيادة دانيال اورتيجا قائد الجبهة الحزبية خلال الثورة واحد قاده الجبهة في المرحله الحاليه. البروليتاريون بقياده وزير الداخليه الحالي توماس بورجيه. "جماعة الاثني عشر" بقياده سيرجيو رميرز ونائب مؤخرا في سنة ١٩٧٧ وانضمت الى جبهة ساندينو والتي تضم في الاساس المحموعتين السابقتين. وهذه المنظمات الثلاثة مصلة في هيئة قياده تتكون من تسعه اعضاء، هي التي تشرف على تسيير شؤون الثوره.

وتشير العراقيون الساسيون الى ان انضمام جماعة الاثني عشر الى جبهة ساندينو سنة ١٩٧٧ قد دلل بشكل واضح على اساع القاعده الشعبيه للمعارضة الجماهيريه والتي ضمت في المرحلة الاخيرة قبل سقوط سوموزا ممثلو القطاعات البرجوازيه المتوسطة والعليا.

ويضيف العراقيون بان اتفاق جبهة تحرير ساندينو يجمع فيها على برنامج محدد لاعاده بناء نيكاراغوا والطابع الديموقراطي الشعبي للثوره في نيكاراغوا سيشمل رهان العناصر البرجعيه والامبريالية على شق وحدة الجبهة او تاليب جهة على اخرى باستغلال بعض الفروقات القائمة في وجهات النظر.

وتجدر الاشاره هنا الى التصريح الذي ادلى به موسى حسن احد قاده الثوره وقال فيه "نحن مصممون على تصفية الخلافات القليلة بيننا بالوسائل السلمية".

حكومه نيكاراغوا الثوريه تمحو اثار سوموزا

تقوم الحكومه الثوريه الجديده في نيكاراغوا بجهود متواصله لمحو كل اثار الديكتاتوريه التي استمرت حوالي نصف قرن في السلطه على البلاد. وقد صادرت جميع املاك عائله سوموزا الضخمه. وحلت الكونغرس. والغت حتى سوموزا الخاص. ومنعت املاك اية تماثيل او رسوم لاي من افراد عائله سوموزا كما غيرت اسماء كل الشوارع والاسسه التي تحمل اسم سوموزا

واسعف ذلك بحظوظ عامه وهي باسم جميع الاحزاب في البلاد كذلك اعلنت عن سحبها باسم المحاكم والعائلات.

هذا وتواجه الحكومه الجديده مهمه صعبه وهي اعاده بناء الاقتصاد بعد ان حرسه الحرب. ونهب اموال السوق الذي قام به سوموزا وكبار مساعديه قبل هربهم من نيكاراغوا. وبعد ان تركوا البلاد مدينه بمليار ونصف المليار من الدولارات.

●

الأسباب الحقيقية لنقص البترول في أميركا

كشفت وكالات الانباء بان النقص في كميات البترول المستهلك داخل الولايات المتحدة، سببه قيام شركات النفط الامركية بتهريب البترول الى الانظمه العنصرية في جنوب افريقا وروديسيا والتي يعادل استهلاكها هذه الكمية من النقص.

وتضيف هذه الوكالات بان عدم الامم المتحدة بقوانين الاخرى والقاضية بحظر التعامل الاقتصادي او السياسي مع هذين النظامين هو السبب المباشر لازمة الطاقة التي تعاني منها.

هذا ولاحظت بعض الاوساط في العواصم العربية بان الهجوم الامبركي الرسمي على دول الاوبيك وتحميلها مسؤولية النقص في كميات البترول الذي تستورده الولايات المتحدة، يحمل صفة عنصرية واضحة. ولفتت هذه الاوساط الانتباه الى ان دولة مثل النرويج تملك احتياطيا كبيرا من البترول ولكنها لا تنتج الا بقدر حاجتها، ومع ذلك فانها لا تتعرض لاي انتقاد يذكر بل على العكس فان واشنطن تركز هجومها على دول الاوبك فقط.

ومن ناحية اخرى اجمعت وسائل الاعلام الامبركية في تعليقاتها بان التغييرات التي ادخلها الرئيس الامبركي كارتر على وزارته وعلى هيئة موظفي البيت الابيض، لن تساعده في الوصول الى هدفه المعلن بوضع حد للازمة الاقتصادية المتفاقمة التي تعاني منها الولايات المتحدة.

واشارت مجلة النا يم الامبركية الى ان هذه التغييرات وخاصه تعيين بيل ملر كوزير جديد للخزانه قد حظيت على موافقه رجال الاعمال الامبركيين، وابرزت المجلة بان وزير الخزانة الجديد مؤمن باهمية تشجيع رجال الاعمال الكبار وتخفيض قيمة الضرائب المفروضة عليهم بهدف تشجيعهم على الاستثمار.

وتذكر مجلة النايم بعد ذلك الرئيس كارتر بان التغييرات التي اجراها قد اعقبت استفحال مشاكل البطالة والتضخم وازمة الطاقة، وتستنتج المجلة بان الاتجاه العام السائد الان داخل امبركا يتلخص في عدم قدرة كارتر على تنفيذ "ما وعد به" على الرغم من هذه الاجراءات.

ويشير العراقيون الساسيون الى ان الادارة الامبركية تتوقع سلفا فشل خططها الموضوعة لانقاذ الاقتصاد الامبركي من ازمته الطاحنة، والتي يعاني منها كما هو معروف منذ زمن بعيد قبل ظهور ما يسمى بمشكلة الطاقة.

ويضيف هؤلاء العراقيون بان هذه الحقيقة وحرص الرئيس كارتر على مستقبله السياسي وخاصة فيما يتعلق باعاده ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة قد دفعه الى البحث عن سبب خارجي، والى ابراز مشكله نقص الطاقة البترولية وكانها السبب الاساسي وراء ازمة الاقتصاد الامبركي.

ارباح خياليه لشركات النفط

افادت وكاله الاسوشيتد برس للانباء بان ارباح شركات البترول الامبركية قد تجاوزت ما نسبته ١٣٠ بالمئة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة فقط، واضافت الوكالة بان طن النفط قد بيع في السوق الحرة في روتردام في هولندا بما يقارب الـ ١٥٠ دولار، على الرغم من ان السعر الذي حددته الاوبك لا يتجاوز الـ ٢٥ دولار فقط.

حقيقة الأزمة الوزارية في الهند

لا تزال وكالات الانباء تتناقل فشل احد زعماء المعارضة "شاران سنغ" في تشكيل حكومة جديدة في الهند بعد سقوط حكومة "موراجي ديساي" زعيم حزب جاناتا، وذلك بسبب رفض ستة من وزراء حزب المؤتمر الذي تتزعمه انديرا غاندي المشاركة في هذه الحكومة.

واوضح هؤلاء الوزراء ان اشتراكهم في اية حكومة جديدة مرهون بما ينص عليه الدستور وبرنامج الحكومة الجديدة وخاصة فيما يتعلق بتحسين اوضاع الجماهير العامة وضمان حقوق الملايين من المنبوذين هناك.

ويجمع المراقبون الساسيون ان حذور الازمة الوزارية تنبع من الفترة التي اسلم فيها حزب جاناتا الحكم حيث انه لم يستطع وضع حل لمشاكل البلاد بل ان هذه المشاكل الاقتصادية والساسه احدت بالتفاقم اكثر من اي وقت مضى.

فهناك الملايين "كما تقول الصحف الهندية" من الذين يعانون من البؤس اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وصحيا كما ان هنالك الاف من الذين يموتون جوعا وبسبب الاوبئة يوميا. وحسب الاحصائيات الهندية هناك ٤٠ بالمئة من السكان يعيشون في حالة مزرية من الفقر واعترف موراجي ديساي "رئيس الوزراء السابق" ان ساسة الحكومة الهندية غير فعالة وخاصة بالنسبة لوقف ازدياد الاسعار وحل مشكلة البطالة".

وتحدث الاوساط الساسة في الهند عن ان الحكومه لم تتخذ اية خطوات فعالة لوقف تغلغل راس المال الغربي الى البلاد، او لمساعدة راس المال المحلي، ويرى الحزب الشيوعي الهندي ان تطوير الصناعة وتوسيعها وازالة الاحتكارات هي الطريقه المثلى لحل مشكلة البطالة.

فالاحتكارات المحلية المرتبطة مع الاحتكارات الاجنبية تريد من ضغوطها على الحكومه من اجل بقاء مواقفها وتكريس القطاع العام لخدمة مصالحها.

وتشير الاوساط المتقدمة في الهند ايضا الى دور رجال الاعمال الامبركان وضغوطهم على حكام الهند الحدد من خلال رجال الاعمال الهنود لادخال المزيد من رؤوس الاموال الاجنبية الى الاقتصاد الهندي.

ويرى المراقبون بان حزب جاناتا الذي جاء بعد حزب المؤتمر لم يستطع ان يتجاوز السلبيات السابقة بل على العكس فقد قاد البلاد الى المزيد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

وفي محاولة لكسب تاييد القوى الساسه في الهند اكد "شاران سنغ" رئيس الوزراء المكلف تصميمه على اتخاذ خطوات حاسمة لتحسين الاوضاع الاقتصادية في البلاد ووصف مكافحة البطالة بانها اهم مشكله تواجهها الحكومه في الوقت الحاضر كما اكد على ضروره تنمية القطاع العام في صالح تقدم الهند الاقتصادي، وفي مجال الساسه الخارجه اكد "شاران سنغ" الرام الحكومه بمبادئ ساسة عدم الانحياز.

أخبار ودلالات

المؤتمر الخامس للمجلس الثوري في اثيوبيا

قال منغيستو هيلامريام رئيس المجلس العسكري الثوري المؤقت في اثيوبيا امام المؤتمر الخامس للمجلس الثوري ان الامبريالية العالمية والرجعية المحلية مستمرة في محاولاتها الرامية الى القضاء على المنجزات الثورية. اما جواب الشعب الاثيوبي على ذلك فيتلخص في رفع المستوى التنظيمي والوعي السياسي وتشديد الدفاع عن البلاد

واضاف مريام بان الشعب الاثيوبي سواصل نضاله من اجل توطيد الوحدة والسيادة ومن اجل نهوض اقتصاد البلاد واقامة حزب الكادحين.

علماء العالم مع اتفاقية سالت الثانية

حيا المجلس التنفيذي للاتحاد العالمي للعلماء، الاتفاقية السوفياتية ـ الامبركية الاخيرة. وعبر المجلس عن ارتياحه، لان التضال من اجل اطفاء نور التنوير والحروب، والذي استمر سنوات طويله، يكلل اخيرا بالنجاح. وقد ابدى كل ذلك في الوثائق التي اقرت في الجلسة الخامسة للاتحاد المنعقدة في موسكو مؤخرا.

هذا ويضم المجلس التنفيذي للاتحاد العالمي للعلماء، والذي تاسس في عام ١٩٤٩ اكثر من ٤٠٠ الف عالم، واساد ومهندس من اكثر من ٤٢ بلدا في العالم.

موزمبيق تحكم باصوات الميت

بعد فترة وجيزة من تسلم الحكومة الثورية في روديسيا السلطة كشف موزمبيق مقاعد البرلمان المعرف عن لعبة الاغلبية البيضاء في اخضاع البرلمان لسلطتها وذلك بتوزيع المقاعد بين الفئات المتعاونة معها بطريقة تجعل مقاعد البيض هي العنصر الحاسم في تقرير السياسة.

وقد انشق مؤخرا عن حزب موزمبيق سبعة اعضاء، سيؤون التحالف مع ١٢ عضوا من حزب سيثولي. وسعى لموزمبيق اقل من اربعين عضوا. وبالتالي فهو لا يستطيع ان يحكم او يبدل نقد البرلمان الا بموافقة الاعضاء البيض في برلمان المائة عضو الذي يتكون منه ٢٨ بالمئة.

اليابان وازمة الطاقة

طوكيو ـ اجتمعت الطلبات على قطع غيار السيارات في شهر ايار بنسبة ٢٤ بالمئة بالنسبة لشهر نيسان عام ١٩٧٩. ويظهر ان هذا النقص يحيي بنجمه لازمة الطاقة التي تجتاح الدول الرأسمالية.

الشاه وموسوليني ... في ضيافة الامبريالية

يحلل وكالات الصحف والانباء، ان الكثير من الحالات بان البوليس الانتربول ـ يطلب مساعدة البوليس الدولي في مختلف انحاء العالم لاقفاء اثر احد مجرمي العالم. ومن المعروف ان مهمة البوليس الدولي ـ الانتربول ـ هي في الاساس تعقب القتلة ومطاردتهم في جميع انحاء العالم، وذلك بسبب عدم قدرة البوليس المحلي عن القيام بمهمة بمثل هذا الاتساع خارج حدود دولته.

والدول الرأسمالية تربط مهمات الانتربول طبعا بالدفاع عن حقوق الانسان ومعتقد العداله الى كل مكان وفي الايام القليلة الماضية اكدت الحكومة الثورية في ايران بان الشاه المخلوع قد قام بنقل اكثر من ٢٦ الف شخص خلال حكمه الذي دام ٣٠ عاما.

كما اعلن الحكم الثوري في نيكاراغوا من ناحيته ان عدد الذين قتلهم الديكتاتور السابق سوموزا قد يصل الى ٤٠ الف انسان.

وهذه الارقام لا تتضمن طبعا الدمار والتشويه والتشريد والجوع الذي خلفها الشاه وسوموزا قبل خروجهما وفرارهما.

وسوموزا الان يقوم بجولة يحرير رئيسية في الولايات المتحدة الامبركية، والشاه يروج عن نفسه في جزر الباهاما. اما الانتربول فاشاله جده وجيوده مكرسة في ميادين كثيرة، والدول الغربية مشغولة حتى اذنيها بمالة الهاربين من فيتنام والاجراء المتعودين في افغانستان الخ والاجراء. لكن الحقيقة رغم الرتوش والتزويقات وعمليات التجميل تبقى كما هي:

ـ ان الشاه وسوموزا هما قاتلان تخصيفيها الامبريالية، وتحميهما من حكم العدالة الذي اصدرته جماهيرهم بحقهما.

اما السؤال الذي نوجهه لانصار حقوق الانسان ـ على طريقة الرئيس كارتر واتباعه فيو:

اين هذه الحقوق في ايران الشاه وبيكاراغوا سوموزا وتشيلي بينوشيت وجنوب افريقيا وروديسيا والخفة العربية.. الخ ؟

ام ان هذه الحقوق هي حقوق "الامداء" في ممارسة حريتهم في التهريب والاختطاف ...؟

الغرب لا يمتلك حق استفاد فيتنام

صرح نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي نيقولاي فيربوبين، بان دوي التحريض الخارجية هي التي تحمل المسؤولية الاولى في قضية اللاجئين في فيتنام.

هذا واعلن راديو هانوي بان حكام بكين يستفيدون من اثارة قضية اللاجئين الفيتناميين لمواصلة استزاراتهم واعتداءاتهم ضد جمهورية فيتنام.

ويرتبط محلة الايكونومست المذكورة من ناحيتها بين اثارة مسالة اللاجئين من فيتنام وبين حث الولايات المتحدة لتزويد بلاده بعدد كبيرة من الاسلحة.

هذا وتحذر الاشاره هنا الى التصريحات التي ادلى بها اخيرا باحد المسؤولين الامركي الدائم في الامم المتحدة وقال فيها بكل الحث اولا عن حذور هذه القضية في الحرب الفيتنامية" واضاف بان الغرب وعلى كل شيء، ولايات المتحدة لا يملك الحق الاطلاق في اسناد فيتنام بتحديد قضية اللاجئين.